قطوف | علم الحديث

دفاًعا عن البخاري | 0002/5/5 | خطبة ومحاضرة من تراث الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:00

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:34

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:03

قال الله عز وجل زد رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وقد تكلمنا في الجمعة الماضية - 00:01:29

عن لمحة من اداب الدعاء وان زكريا عليه السلام اخذ باوثق الامر ففعل ثلاثة اشياء اما الشيء الاول فانه اخذ لسبب من اسباب الاخلاص وهو ان يكون الدعاء خفيا بينه وبين ربه - 00:01:59

السبب الثاني انه اخذ بسبب المسكنة والتضرع وانه القى بنفسه على عتبة عبودية الله عز وجل ومثل هذا قومنا ان يستجاب له والسبب الثالث والذي نتكلم عنه في هذه الجمعة - 00:02:37

هو حسن الظن في الله قال ولم اكن بدعائك ربي شقيا اي انني ما دعوتك يوما فشقيت بدعائك وما رجوتك الا كنت عند رجائي فهذا هو حسن الظن في الله تبارك وتعالى - 00:03:05

لكن هناك فرقا بين حسن الظن بالله وبين الغرور بالله لا يستطيع عبد ان يأتي بهذه الثلاثة الا اذا استقام قلبه والجوارح الجنود تنفعل للقلب اذا انعقد عزمه على شيء - 00:03:31

عافية القلب هي التي دعا بها ابراهيم عليه السلام وقال لربه عز وجل ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قلبي معافى - 00:04:02

واعلم ايها المسترشد ان القلب لا يبتلى من اول مرة لا يصاب ولا يموت من اول مرة بل القلب كالقصر وحوله فناء وجعل الله عز وجل التمحيص له لان التمحيص اعلى درجات البلاء - 00:04:28

ان يمحص المرء مثل عرض الذهب على النار عندما يعرض عندما يستخرج الذهب من باطن الارض لا يساوي شيئا لا يساوي شيئا الا اذا دخل النار فكل المعادن التي تلاصقه تحترق اما هو فيزداد لمعانا - 00:05:00

وهنا تكون قيمته لما ذكر الله عز وجل طرفا من الاحداث التي حدثت في يوم احد واشار الى الفتنة التي كانت في ذلك الوقت من ظن كثير من المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل - 00:05:25

قال تعالى وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم فجعل البلاء للصدر والتمحيص للقلب البلاء مطلق الاختبار ونطلق الفتنة وهذا يكون محله في الصدر الذي هو فناء القلب - 00:05:51

والشيطان لا يقدر على شيء اكثر من ان يفعل ذلك اي ان يلقي بهذه الوساوس والبلاءات في فناء القلب قال تعالى قل اعوذ برب الناس

ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - 00:06:24
ما يستطيع ان يصل الى القلب بسهولة فانه بنيان الرب تبارك وتعالى وعليه حراسة شديدة الا اذا اهمل العبد نفسه تماما وخذ هذا المثال لو ان عاصفة ترابية شديدة محملة بالتراب والرمال - 00:06:50
هبت فان فناء القصر هو الذي يمتلئ بالتراب فاذا اغلق اصحاب القصر نوافذ القصر وابوابه لم يدخل هذا التراب الى القصر واذا تركوا الابواب مفتحة دخل من التراب الى القصر بقدر هذه الفتحات الموجودة - 00:07:15
لكن يبقى الامر بالنسبة للفناء مختلفا تماما عن القصر فاذا كان صاحب القصر نظيفا فاستدعى الفراشين فكان سو هذا التراب من القصر سهل عليهم ان ينظفوه من اول مرة اما لو هبت ريح عاصف ثم هبت ريح عاصف وهكذا دواليك - 00:07:39
وهو مهمل لتنظيف الفناء مهمل بقصره فلم يغلق نوافذه وابوابه ذلك عليه اذا اراد ان ينظفه كذلك القلب تهجم عليه الشياطين بالوساوس والابتلاءات المختلفة فتسقط رماحهم وسهامهم في فناء القصر دون القلب - 00:08:11
الا اذا كان صاحب القلب مهملا للغاية فحينئذ يصاب القلب في مقتل قال الله عز وجل وليمحص ما في قلوبكم اعلى درجات الابتلاء ولهذا لا تظهر المسكنة من العبد الا اذا كان سليم القلب - 00:08:38
وحسن الظن في الله عز وجل يقتضي حسن العمل ان الذي يحسن الظن في الله فيقول قال الله عز وجل في الحديث الالهي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. فانا اظن انه لن يعذبني - 00:09:03
ولن يرهقني ولن يدخلني النار ومع ذلك لا اعمل شيئا اتقي به سخطه فهذا هو الغرور بعينه لو كان حسن الظن لعمل وهذا هو الفارق بين حسن الظن وبين الغرور - 00:09:26
لله عز وجل حسن الظن في الله تبارك وتعالى يقتضي ان تعلم اسماءه وصفاته وانه تبارك وتعالى لا يسوي ابدا بين العامل المجد وبين الشارد عنه الجاد في شروده وبين الحال المرتحل في سخطه وغضبه - 00:09:46
وبين المتعرض للعنته ان العبد اذا ساوى بين هؤلاء فقد ظلم نفسه وفقد اداة التمييز ان الله عز وجل لم يسوي ابدا بين الذين كفروا وبين الذين امنوا والذين كفروا - 00:10:14
اعظم الناس غرورا بالله وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين وهو يظن لان الله عز وجل رزقه المال والولد والصحة والجاه. ظن ان هذا من علامات الرضا فرد الله عز وجل عليهم اذ هذا هو ظن الجاهلية - 00:10:37
ان يظن الرجل الا يعمل لله شيئا ثم ينال رضاه وينال جنته هيهات هيهات لما توعدون هذا غرور بالله سبحانه وتعالى رد الله عز وجل عليهم قال وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفاء الا من امن - 00:11:05
ما لهذا قيمة على الاطلاق عند رب العالمين لكن يوزن المرء بايمانه الا من امن ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم جاءنا يحكمون - 00:11:33
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ان نجعل المتقين كالفجار حاشا لله افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ان الذي يسوي بين عدو الله وبين ولي الله - 00:11:58
طريق به الا يرد على جنة هو ده ظن الجاهلية اننا ظنوا ان الله لا يعلم كثيرا مما يعملون وقال عز وجل لهم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اصبحتم من الخاسرين - 00:12:20
وقال ابراهيم عليه السلام لقومه افكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين ما ظنك بالله اذا وردت عليه وقد عبدت غيره ما ظنك يستقبلك استقبال العبد المجد ولا العبد الآبق - 00:12:46
هذا هو الغرور بعينه ونحن نظن ان الله عز وجل لا يسوي بين من عمل لدينه وبين من حاده ورسوله وظننا هذا هو الظن الذي يساوي اليقين فان الظن قد يرد على معنى اليقين وقد يرد على معنى الشك - 00:13:08
كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يظنون يعني يتيقنون لان الظن لو كان بمعنى الشك ما مدحهم الله عز وجل والاية جاءت - 00:13:36

على ارادة المدح لهؤلاء وقد يرد الظن على بابه وانه على الشك كما قالت عز وجل عن الكافرين ان ظن الا ظن وما نحن بمستيقنين وقال تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا - 00:13:55

وقال صلى الله عليه وسلم الظن اكذب الحديث الظن على بابه يعني الشك لكننا نظن ان الله عز وجل كما انه لا يسوي بين الذين امنوا وعملوا الصالحات وبين الذين اجترحوا السيئات - 00:14:20

وهو تبارك وتعالى لا يمكن لعدوه ابدا. يبتلي عبده نعم ويجعله يتجرع المرارة نعم. ولكن ينصره كما قال صلى الله عليه واله وسلم كذلك نحن معاشر الانبياء نبتلى ثم تكون العاقبة لنا - 00:14:41

فنحن نقطع جازمية وبالله احلف غير حامد اننا منصورون لكن ما هو شكل النصر لا ندري لكننا منصورون على اي حال ما تمسكنا بهذا الدين واحسنا العمل بالنص الذي نزل الينا من رب العالمين - 00:15:08

وما نطق به رسوله الامين صلى الله عليه وسلم المطلوب ان نحسن العمل ان هذا هو حسن الظن بعينه وهناك ايها الاخوة الكرام واقعتان حدثتا منذ اسبوع الهنا يستحق التعليق - 00:15:34

بل يستحق التنديد الشديد وانما نقول هذا اعذارا الى الله اننا ما سكتنا واننا تكلمنا واننا انكرنا كما قال الله عز وجل واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم - 00:16:01

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون نحن نعلم ان هذه الصرخات المدوية ستذهب عند من نناشدهم ادراج الرياح كالعادة ان الهيئة العامة المصرية للكتاب دار الكتب المصرية - 00:16:28

وهي هيئة رسمية صدر عنها منذ عدة سنين كتاب يحمل الكفر بين دفتيه اسمه اية جيم يزعم الفاجر الكافر الذي كتب هذا الكتاب ان الله عز وجل ظلم حرف الجيم - 00:16:54

ولم ينوه به في الحروف المقطعة في القرآن الف لام ميم الف لام راء الف لام ميم صاد كاف هياء عين صاد عا سين قاف حميم اين الجيم اهملها الله - 00:17:19

فاراد هذا الوغل الفاسق ان يرفع من قدر حرف الجيم الف كتاب سماه اية جيم وكتب الكتاب على وزان ايات القرآن ليس في النظم والاعجاز ولكن في الشكل كما فعل سلفه واخوه في القرون الغابرة مسيلمة الكذاب - 00:17:37

وجعل يقول يا جيم يا اية جيم يا جيم الجيوجوم وكتب في مقدمة الكتاب ان الحامل له على هذا التأليف ان الله ظلم الجيل فلو سلمنا ان الله فعل ذلك - 00:18:06

وحاشاه لا يظلم تبارك وتعالى ولكن لم يذكر الجيم وان كان المقصود خفض حرف الجيم فاذا انزل الله رتبة حرف او عبد. فمن ذا الذي يرفعه ومن يهن الله فما له من مكرم - 00:18:26

اذا جرح الله عبدا او جرح رسوله صلى الله عليه وسلم احدا فلا معدل له على الاطلاق هذا الكلام ينشر في هيئة رسمية وبعدين يقول لك الارهاب والتطرف ويطلع ناس يدافعوا - 00:18:50

صحفيون دافعوا برغم انكار الهيئات الرسمية الدينية انذاك وكان على رأسها الازهر لما كان شيخ والشيخ جاد الحق رحمه الله وانكر بالكتاب وندد بهذا الكتاب ولكن هذا كله ليس بكاف. احنا مش في اسرائيل - 00:19:15

ما احناش في امريكا ما حدش في فرنسا ولا بريطانيا احنا في دولة دينها الرسمي الاسلامي مش دينها الرسمي اليهودية ولا النصرانية ولا البوذية دينها الرسمي الاسلامي قلنا الكاتب نشر هذا الكتاب خلسة - 00:19:36

ولم يمر على الهيئات الرسمية كان ممكن يقال عندنا عذر لكن يمر ويخرج من الهيئة العامة المصرية للكتاب هي دي المشكلة وصرخ الناس جميعا. وصرخ الدعاة وجاروا الى الله وانكروا - 00:19:53

ورغم ذلك لم يصادر الكتاب وظل يباع فانا اعلم ان هذه الصرخات لا قيمة لها عندهم لكنها عند الله قيمة ولها نتيجة واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟ يعني لا تنكر - 00:20:11

الا على من يستجيب لان معنى انك انت تنكر ولا يستجاب لك ابقى ريح نفسك ووفر انفعالاتك وريح اعصابك انما تقول كلامك عند

من يقدره هو ده الكلام الذي قاله هؤلاء لما تعظون قوما الله مهلكهم - 00:20:41
او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم. يا رب عملنا اللي علينا ونحن لا نملك اكثر من هذا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم تستطع فان لم يستطع فان لم تستطع - 00:21:08
ونحن فعلا غير مستطيعون. غير مستطيعين ان ننكر باليد لو كان لي بكم قوة لكن ضعيف وعاجز والحر يقتله القهر يموت من القهر كما قال القائل العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة - 00:21:28
فكيف اذا ضرب الحر بالعصا الذي تكفيه الاشارة كيف اذا ضرب بالعصا فان لم يستطع فبلسانه وهذا نستطيعه فلذلك فعلنا النتيجة فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يخسقون - 00:22:00
فاستفاد الذين انكروا برغم ان اصواتهم ذهبت ادراج الرياح استفادوا انه لما جاء البلاء انجاهم الله قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:22:37
فان الفتنة اذا جاءت قالت الذي سكت قال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:22:58
انكم اذا مثلهم فاعطاهم الحكم الواحد كما قال صلى الله عليه وسلم لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه لا يشترط ان تقول انا لا اشرب الخمر فانك اذا اعطيت الخمر لشاربها كنت مثله تماما - 00:23:17
واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين منذ عشرة ايام او اقل نشرت الصحف - 00:23:48
عن كتاب نشرته وزارة الثقافة الكتاب ده يشتم رب العالمين شتما صريحا لما هذا الكلام يشتم رب العالمين على رؤوسنا. يبقى هم بيعتبرونا ايه شوية حمد لا قيمة لهم يشتمون ربنا ونحن احياء - 00:24:14
يقولون ان الله فنان فاشل يقولون ان الله خلق الخلق وانشغل بمشاغله فتركهم واهملهم يقولون ان الله عز وجل اذن لداوود الصبيان الغلمان وانه سيغفر له يقولون قال الله في كتابه المجيد واذا بليتم فاستتروا - 00:24:43
وتنشره وزارة الثقافة نحن ما قيمتنا؟ من نشكل عندهم من يشكك انعام وهمد رعاع ما لنا قيمة لما يشتم رب العالمين سبحانه وتعالى في كتابه ينشر في وزارة السقافة وزارة رسمية يعني ما خرج الكتاب خلسة - 00:25:09
ويسب النبي عليه الصلاة والسلام ويقول الكافر الماجن الذي عليه الوزر وعلى من نشر الكتاب ومن سمح بالكتاب ومن باع الكتاب كل هؤلاء اذا كانوا يعلمون ما فيه فقد كفروا وخرجوا من الاسلام - 00:25:40
الرسول عليه الصلاة والسلام يقال عنه ان هو تزوج عشرين امرأة ما بين زوجة وما بين خليلة وما بين متمتع بها الرسول عليه الصلاة والسلام كان له خليلات كان له عشيقات - 00:26:02
هو ده مقام الرسول فينا عليه الصلاة والسلام كان له خليله نحن نعلم اننا منصورون والله العزيم اننا منصورون بازن الله وان كنا لا نعرف شكل النصر فان الله عز وجل كل يوم هو في شأن - 00:26:22
هذا شبيه بما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول يقول حدثني بعض الفقهاء ممن كانوا يغزون الروم انهم كانوا يحاصرون الحصن بالشهر والشهرين والثلاثة - 00:26:45
حتى يقول حتى يقول الفقهاء كدنا ان نيأس من فتح الحصن واذا باهل الحصن يقعون في النبي صلى الله عليه وسلم ويشتمونه فلا تمر ايام حتى ينفتح الحصن وقال هذا الفقيه - 00:27:11
فكانوا اذا سبوا النبي صلى الله عليه وسلم نتباشر بسبه مع امتلاء قلوبنا غيظا مما نسمع لان سبه معناه النصر معناه ان الله يغار لنبيه وسينتصر لنبيه فيفتح الحصن هؤلاء - 00:27:33
الذين يسبون نبينا صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي نخامته اشرف من ملئ الارض من امثالهم موطئ قدمه ونعله التي كان يلبسها اشرف من ملء الارض من امثالهم وان كرهوا - 00:27:58

هؤلاء الاذلون الذين هم في سفال الى يوم القيامة هم مغلوبون باذن الله. لان الله عز وجل لا يدع نبيه ان الله تبارك وتعالى قال للكافرين قال للذين عصوا الله عز وجل - 00:28:23

قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فانظر الى بركته كيف استفاد منها المجرمون وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وفي تفسير ابن ابي حاتم عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:28:45

رضي الله عنهما قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم عاد قال لملك الريح اني اريد ان ارسل ريحا على قوم عاد فقال ربي ارسل عليهم مثل منخر الثور - 00:29:12

يفتح عليهم ريح بقدر منخر الثور وقال الله عز وجل اذا لا يبقى على الارض شيء ولكن ارسل عليهم بقدر الدرهم فذلك قوله تبارك وتعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم - 00:29:35

ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم بقدر منخر الثوب بقدر الخاتم لكن هؤلاء استفادوا بوجوده مع تكذيبهم فكيف بالذين امنوا به وقدموه على الاولاد والاباء والامهات والانفس والاولاد - 00:29:57

هؤلاء لا شك منصورون ان هذا الذي يجري على ارضنا ما ينبغي ابدا ان يكون ونحن احياء ما ينبغي ان يجري وفينا عين تطرف لكن الامر كما قال القائل لو كان سهما واحدا لاتقيته ولكنه سهم سهم وثان وثالث - 00:30:29

تكسرت النصال على النصال وهجوم من كل مكان انا افهم ان بنت يهودية ترسم النبي عليه الصلاة والسلام على هيئة خنزير اه يهودية كافرة بالله العزيم وهي تفعل ذلك من منطلق ديني عقدي عندها - 00:30:58

لكن هذا لا يفهم ان يخرج من ارضنا ومع ذلك لا يحاكم من فعل هذا المرة اللي اخدت الدكتوراة في جامعة عين شمس بدرجة امتياز مع التوصية بتداول الرسالة تقول ان عصا موسى من اساطير الاولين - 00:31:21

عصى موسى من اساطير الاولين وتاخد الدكتوراه بدرجة امتياز فلما ينشر هذا الكفر البواح يقول المشرفون على الرسالة ان ده كان في اخر اربع ورقات ولم يروا ذلك. طيب اسحبوا منها الدكتوراة - 00:31:47

ان كنتم صادقين مع ان هذا العذر اقبح من الذنب ذاته لكن اسحب الدكتوراة اعمل حاجة ان انت فعلا مستنكر لهذا لكن تبقى المرأة ومعها الدكتوراه وكم ذا بمصر من المضحكات كما قال فيها ابو الطيب - 00:32:07

امور تمر عيش يمر ونحن من اللهو في ملعبه وصحف تطن طنين الذباب واخرى تشن على الاقرب الفنا الخمول ولا ويا ليتنا الفنا الخمول ولن نكذب ان امرأة ارجل من كل هؤلاء - 00:32:35

حفظت لنا كتب السنة خبرها لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مات قتل وطار الخبر الى المدينة صار الى المدينة والمدينة كان فيها القواعد من النساء والنساء والصبيان - 00:33:07

والعجزة فلما قفل الجيش عائدا خرجت النسوة يستقبلن هذا الجيش فاستقبلوا امرأة وقفت على كفيب كان لها في الغزو اب واخ وابناء قتلوا جميعا ولما استقبلوها قالوا لها مات ابوك - 00:33:28

مات اخوك مات ولدك فقالت وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو بخير قالت اريد ان اراه فلما رأته قالت كل المصائب بعدك جلل اي تافهة لا قيمة لها - 00:33:57

ما دمت في عافية من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذرك انا كنت اخاف عليك بعد ما مت فليمت من شاء خلاص ما عدت اسى على احد كل المصائب بعدك جلل - 00:34:22

هذا نمط نسائهم اما صبيانهم فعجب عاجب عجيب عجاب روى الشيخان من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر اذ غمزني غلام - 00:34:48

فقال لي يا عم اتعرف ابا جهل؟ قال فعجبت وقلت يا ابن اخي وما تريد من ابي جهل فقال الغلام بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:35:15

لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا يقول هذا الكلام القوي بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي

نفسي بيده ان رأيته لا يفارق سواد سواد اي شخص شخصه - 00:35:39
جسمي جسما حتى يموت الاعجل منا قال فعجبت قال فلم البس حتى غمزني اخر على الجهة الاخرى وقال لي نفس الكلام قال فلم انشب ان رأيت ابا جهل يزول في الناس. يزول مضطرب رايح جاي - 00:36:04
فقلت هذا صاحبكما فانطلقا اليه السهام فضرباه جميعا فقتلاه وجعل يختصمان يقول كلاهما انا الذي قتلته واختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا فقال ارني - 00:36:32
فلما رأى السيفين قال كلاكما قتلة خطيبا لخاطره لان قاتل عدو رسول الله في شرف باذخ قتل عدو رسول الله شرف لذلك طيب قلوبهما وقالت كلاكما قتلة فهذا الذي يجري في ديار المسلمين - 00:37:03
وفي مصر الملآنة بالشباب الغض الملآنة بالشباب المنطلق الى الدعوة مصر انا لا اقولها تعصبا لبلدي فقبح الله من تعصب لتراب لكن مصر لا نظير لها في شبابها وفي دعاتها - 00:37:33
وفي التزام اخواتها ولقد لففت الدنيا ومررت على كثير من بلاد العالم ما رأيت مثل شباب هذا البلد لا اقول هذا تعصبا اننا نحب مكة اكثر من مصر وان لم نكن من اهل مكة - 00:37:57
لان الله عز وجل جعلها احب الارض اليه فنحن نحب الذي يحبه الله ورسوله وهو مقدم على كل اعتبار دونه يجري هذا في بلدنا مع قيادتها وريادتها وكثرة النابهين فيها - 00:38:18
ان هذا شيء يستحق وقفه الامر الاخر والذي لا ينبغي ان يفوت ما انا شربته جريدة الاخبار السبت الماضي ان في رجل لبس نقابا عاقر امرأة في الحرام لمدة سنتين - 00:38:42
وجابوا صورة اللي لابس نقاب في الصفحة الاولى وفي صفحة الحوادث ايضا جابوا الصورة وكتبوا على الصورة من تحت النقاب عادات الجريمة هل هذا عبد النقابة اداة الجريمة اننا في مطلع الكلام لا ندعي - 00:39:11
ان كل امرأة منتقبة هي مبرأة من الدنس ولا ندعي ان كل رجل اعفى لحيته فاضل عشان نستريح بقى من الاسطوانة المشروخة نحن مد علينا هذا اصلا ونحن نعلم انه قد يلبس النقاب رجل فاجر - 00:39:41
وان فعلا ممكن رجل فاجر يلبس النقاب ويقتل ويسرق ويزني نحن ما نفينا ذلك وكذلك اللحية وان كان هي علامة السنة والالتزام فقد تجد رجلا اعفى لحيته وليس فيه فضيلة - 00:40:11
لكن هل من العدل ان يقال النقاب اداة الجريمة ليس من العدل يا اخوانا ضيعوا القضية الاساسية لم ينددوا بخيانة المرأة ما تكلموا على خيانة المرأة ولو بكلمة وهذا هو بيت القصيد وليس النقاب - 00:40:38
المرأة التي خانت زوجها وادخلت رجلا اجنبيا لمدة سنتين كما يزعمون ما نددوا بهذا ولا وقفوا عنده وهو موضع العبرة والموضع الذي ينبغي ان يندد به احنا بنقرأ كثيرا الجرايد - 00:41:06
عن ضباط الشرطة المزيفين راجل لبس بدلة ضابط شرطة وحط النجوم والنسر ودخل ابتز اموال الناس وقتل وسرق ونهب وزنا الكلام ده موجود في الجرايد والمجلات ليل نهار فهل قال قائل - 00:41:31
لذة الشرطة اداة الجريمة لماذا لا يقولها وهي هي المسألة بعينها وبرمتها لو انت طالبت بالغاء بزة الشرطة يتهمونك بالجنون ليس معنا ان واحد لبس بزة مزيفة ان احنا نلغي البسة - 00:41:54
كذلك نقول سواء بسواء مش معنى ان رجل لبس نقابا وفعل هذا الفعل ان احنا نقول الغي النقاب شدد على النقاب امرأة شمطاء ذهبت الى حيث القت برحلها ام قشعم - 00:42:20
كل حياتها تألف على المنتقبات من عشرين سنة ويتكتب على المنتقبات فماذا كانت النتيجة زيادة عدد المنتقبات وهذا هو النصر لان الله عز وجل هو الذي يرعى هذا الدين وهو الذي يكفله - 00:42:44
احنا اسباب اذا تخاذلنا نحانا الله عز وجل وعاقبنا قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكون امثالكم في التفريط والجحود والنكران الى غير ذلك من الصفات التي نبرأ الى الله عز وجل ان نتلبس بها او ان نكون من اهلها - 00:43:05

قصة لوائح الوضع عليها ظاهرة مدينة طنطا بالكامل لتتحدث عن الجريمة. نزلت مدينة طنطا فما وجدت احدا يعلم عن القصة شيء فما معنى النشر بهذه الصورة والرجل الكاتب يقول انا منز خمسة وعشرين سنة دايما اتجنب - 00:43:30
مسائل الاداب ولا احاول الكتابة في مسائل الاداب لان مسائل الاداب دي تقرب طيب اشمعنى هذا المثال الوحيد بعدما صمت خمسا وعشرين سنة افطرت عليه علشان فيه نقاب قال فشرطه الذي صبر كثيرا عليه - 00:43:56
علشان عيب انه ينشئ لكنه خالف شرطه هذه المروة لان المسألة فيها نقاء والقصة واضح انها متألفة قصة بتقول كل كداب لازم يترك شيئا وراءه بيقول لك ان الرجل ده مرأة قالت لزوجها اتعرفت بواحدة في النادي لاخر القصة المشروقة ودي منتقبة ومتزمتين قوي وما تكلموش رجالة - 00:44:24
فلا تحاول لا تلقي عليها سلام ولا تقول لها يا مدام ولا يا اخت ولا اي حاجة من دي الناس ملتزمين ده راس الراجل ما كدبش خبر صدق ابتدى يتردد على المرأة سنتين - 00:44:50
كل ما يدخل الراجل من الشغل ما تدخلش القضيب لان الاخت خلاص الاخت قاعدة. ياكل الراجل لوحده. حتى جاء يومه دخل الرجل وقت متأخر من الليل قالت له البتاعة جوة - 00:45:04
اكل واتعشى ونام في الغرفة المجاورة وبعدين اتزنق حب يدخل الحمام فيقوم بالليل وهو داخل الحمام يلاقي صاحبنا طالع من يغتسل ها؟ اه وحاطط فوطة على او ان رجلا رأى امرأته تريد ان تنتقب يمنعها ويقول لها شايفة - 00:45:19
انت هتكوني متهمة فيكون خفيفا ان هذا ينافس صبر من كل وجه الصبر هو احتمال النفس الكد الصبر هو ثبات باعث الدين. اذا اعتراه باعث الشهوات الصبر مأخوذ من اسمه. مر - 00:45:52
لذلك وعد الله عز وجل الصابرين الاجر الجزيل. قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فانت يا اخي متهم من قديم ليست هذه اول مرة انت متهم حتى تثبت برائتك - 00:46:19
عكس القوانين الالهية بل عكس قوانين الارض عكس قوانين الارض انا لا انسى وكلما تذكرت هذا المثل وهو معناه في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما ولد امريكي احب فتاة - 00:46:42
فعرض عليها الزواج يا ريت له انت مغمور وانت نكرة وانا اطمح الى الزواج من رجل مشهور قال غدا ساكون اشهر الناس وذهب فاشترى مسدسا وبينما الرئيس الامريكي ريجان يمشي اذ صوب عليه الرصاص - 00:47:13
وضرب خلاص صار اشهر من الاعرابي الذي بالغ في ماء زمزم في زمان الحجيج فقيل له لم فعلت ذلك؟ قال اردت ان اذكر ولو باللعنات فدا رجل مشهور فلا اشهر من قاتل رئيس اشهر دولة - 00:47:43
قبضوا عليه حبسوه بدأت باقي المرافعات طلع المحامي تكلم وقال اني الجريمة غير موجود وهو سبق الاصرار والترصد يا ولد ضعيف العقل يريد ان يكون مشهورا فهداه عقله الضعيف رئيس الجمهورية - 00:48:10
اذا سبق الاصرار والترصد غير موجود وخلت اللجنة للمداولة وكان الحكم براءة هل سمعتم بهذا في العالمين النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الروم في حديث عمرو بن العاص صحيح مسلم - 00:48:38
قال ذكر عدلهم وليس من العدل ان يتهم المستقيم في بلاد الاسلام ليس من العدل كلما ركب مواصلات اوقفوه وانزلوه وبعضهم ياخدوه كعب داير ما هي جنايته؟ وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 00:49:03
الذي له ملك السماوات والارض ثم سل المبتلى فقال والله على كل شيء شهيد ان ربك تبارك وتعالى يشهد ويعلم ولو شاء لنصرك لكن لا يمكنك الا بعد ان يبتليك - 00:49:35
كما سئل الامام الشافعي رحمه الله ايمكن للمؤمن؟ قال لا يمكن له حتى يبتلى ابتلاه الله عز وجل فوجده صابرا مكن له وان العبد ليأخذ شهادة التزكية بصبره كما زكى ربنا تبارك وتعالى ايوب - 00:50:00
فقال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي رجاع برغم البلاء الواقع عليه الا انه يرجع الى ربه تبارك وتعالى اذ لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم - 00:50:28

كافرين اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك - 00:50:57

ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا اهلا يا هندسة. اهلا يا عم ضرس - 00:51:17

اه درس اليوم للشيخ ابو اسحاق ان شاء الله بالمسجد هنا بعد صلاة المغرب الدرس بعد صلاة المغرب ان شاء الله تعالى الاخوة اعضاء الجمعية العمومية يتفضلوا في الدور التامن بعد الدرس ان شاء الله - 00:52:07

الاخوة اعضاء الجمعية العمومية يتفضلوا في الدور التامن بعد الدرس ان شاء الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:52:20

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:52:43

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:53:01

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ايها الاخوة الكرام قال بعض السلف اذا اراد الله شيئا هيأ اسبابه - 00:53:19

وهذه الحوادث التي تحدث من حولنا هي من الاسباب التي يقيدها الله تبارك وتعالى حتى نذكر الجماهير بورها واحد فنون الدعوة ان تجعل لدعوتك مقتضى وان لم يكن لها مقتضى - 00:53:44

في معنى من المعاني تريد ان توصلها ان لم يكن له مقتضى موجود انت ينبغي ان تجعل له مقتضى ليه؟ لان آآ النفس مجبولة على ان تعلق الحادث بالسبب النبي عليه الصلاة والسلام لما مر باصحابه كما في الحديث الصحيح - 00:54:18

وهم يمرون مروا مروا على شاة ميتة ملقاة على جانب من الطريق فهو صلى الله عليه وسلم يريد ان يبين حقارة الدنيا فلم يلق الموعظة ساذجة انما اتخذ من هذا الجدي الميت او الشاة الميتة وسيلة لايجاد مقتضى ليوصل الكلام - 00:54:52

توقف وقال ايكم يشتري هذا بدرهم وهو يعلم الجواب سلفا ان لا احد يشتري الميت لكن ما سأل السؤال وهو يريد جوابه ايكم يشتري هذا بدرهم؟ قالوا يا رسول الله والله لو كان حيا ما اشتريناه - 00:55:28

لا شك مقطوع الاذنين قال ترون هذه هينة على اهلها قالوا نعم قال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا على اهلي فالقى الموعظة بهذا المقتضى الموجود. انت كل ما مضيت - 00:55:51

وتذكرت الدنيا قفز الى ذهنك الجدي الميت هيحصل دايما مقارنة حية ما بين الدنيا والجدي الميت اهو ده ايجاد المقتضى لذلك الامر اذا نزع منه المقتضى يكون قبيحا اذا نزع منه المقتضى يكون قبيحا - 00:56:17

يعني مسلا انت لما تقرأ القرآن وتطالع سير السلف تجد انهم كانوا يبكوا عند ذكر الجنة والنار او يبكوا عندما يسأل الله عز وجل عباده عن هذا التقصير الواقع منهم مع تواتر نعمه عليه - 00:56:44

كما في سورة ابراهيم قال تعالى واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار يقوم انسان يبكي الانسان الوفي يبكي ان هو عاجز - 00:57:06

ان يؤدي شكر هذه كل هذه النعم بل ويبارز الله بالعصيان لكن مع كثرة قراءتنا لسير السلف وهم بيقرأوا القرآن وبيبكوا ما قرأنا مثلا ان واحدا من السلف قرأ قوله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى ونزل عياط - 00:57:27

واخد بالك ليه؟ لان المعنى الذي يبكيه غير موجود الا اذا كان هناك معنى قائم خاص في نفس هذا الرجل في وقت تلاوة هذه الاية فالشيء لازم يكون له مقتضى - 00:57:53

لازم يكون له سبب فاذا نزع منه المقتضى استقبحه الناس ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم

القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:58:11
خلاص ملك كذاب وشيخ زان وعائل مستتر لاني ولا واحد من هؤلاء معه المقتضى الذي يسوغ له هذا الفعل ملك كذاب طب انت ملك ومعك الشوق ومعه كل اسباب القمع والارهاب والبطش - 00:58:33
طب بتكدب ليه انا افهم ان اللي يكدب الخايف كذب لينجو فدوم لما تلومه ليه بتكدب يقول لك اصله كان هيموتني كان هيضربني كان هيأزيني كان هيسجني فكذبت وهذا الرجل ممكن ما يكونش عليه عتاب - 00:59:07
بنص الشرع قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من الكذب لا اعدهن كذبا كذب الرجل ليصلح بين المتخاصمين وكذب الرجل على امرأته وكذب الرجل في الحرب ثلاثة واحد في ورطة - 00:59:30
ورأيت ان سيقع عليك ظلم وعدوان بين وعقوبة لا تناسب الجرم ان كان هناك جرم اصلا فكذبت خلصت نفسك نقول ده معزور لكن لا افهم ان يكذب من بيده الة البطش - 00:59:50
لا جهاد كان خبيث النفس فاستحق هذه العقوبات اللي في مطلع الحديث. ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم طيب شيخ زان هذا الذي فنت قوته - 01:00:10
وذهب سبقه يزني ليه الشاب ممكن ينزل يقول انا غلبت لكن هذا الذي ليس عنده الالة والشبق مات لماذا يزني خبير وعائل مستكبر فقير ومتكبر مش عنده كرامة لا فرق بين الاتنين - 01:00:29
اللي عنده كرامة ده الانسان العزيز يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ده ممدوح لكن هذا انسان متكبر متعجرف طب ده ليس معه الة التكبر حالة التكبر او من اهم الات التكبر الفلوس - 01:00:58
فلوس معه فلوس بيكلم الناس دي فلوس دايما لابس الفلوس وهو بيكلم الناس ما لاحد عنده قدر الا صاحب الفلوس ولزلك بيطغى كده ربنا سبحانه وتعالى اشار الى هذه الى هذا الطغيان - 01:01:23
طغيان المال وقال عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء لو كل واحد معه فلوس ومستغني عن التاني كانوا طحنوا بعض ليه - 01:01:47
انت تبص لي بصة من فوق لتحت ليه انت ابن مين وتطلع ايه ومعك كام ؟ انا معي زيك ما تبصليش كده واخد بالك؟ يدخلوا في بعض حينئذ تفسد الارض - 01:02:05
واخد بالك لكن يوقع عليه الجزاء والعقوبة ادي له خدامك يا بيه ليه عشان ما يقطعش عيشه. مرتبه علشان عايز حوافز عشان عايز مصلحة عايز شفاعة اي حاجة فده معه فلوس وده ما معهوش فلوس فالدنيا ماشية - 01:02:21
ليه لان المال الة البطش الطغيان عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه الكبر والبطر في اهل الخيل الفدادين والسكينة والوقار في اهل الغنم واخد بالك عجرف متكبر يقوم ينتقل الكبر للي راكبه - 01:02:42
ليه السيارات الكبيرة الفارهة اللي بخمسميت الف وستمية الف ومليون والكلام ده اللي راكبها لابس العربية وبيبص للناس كلها من هذا المنطلق يعني حصلت حادسة من حوالي عشرين سنة كده - 01:03:12
اشارة في مصر الجديدة ولد امه جايبة له عربية راكبها وفرحان بها دخل في في صاحب عربية تاكسي فطبعا العربية الجديدة عفية والعربية بتاعة التكسجة ايه الموتور ها هيفرقع من جنابه ستين والعجل بيلق - 01:03:33
واخد بالك؟ والحمد لله عايش ومستور فلما العربية القوية دي دخلت العربية الضعيفة دي اتلفتها خلاص كسر الفانوسين بتوع العربية اللي قدام وتدششت العربية بتاعة تاكسي خلاص ده الرجل بتاع التاكسي نزل يا خراب بيتك يا مسعود ولا يا متعوس ولا بتاع والكلام ده. وقاعد يقول للراجل كسرت عربيته. قال عربيتك ايه اللي انت بتتكلم عليها دي - 01:03:56
عندنا الفانوسين بتمن عربيتك كسروا عنده عربيتك. طبعا ده غبي لان هذه مقارنة غبية هي غلاوة الحاجة يا اخوانا مش في تمنها غلاوة الحاجة في حاجتك اليها ضحي العربيات دي ما تسواش مليم بس هي كل ما املك - 01:04:25
هي كل ملك والعربية دي بالنسبة لك ما تساويش حاجة برغم انها تشتري ستين عربية من بتاعتي فدايما غلاوة الحاجة مش في تمنها

الحاجة في حاجتك اليها طول ما انت عايزها غالية - 01:04:47
طول ما انت مش عايزها تبقى رخيص حتى لو كانت غالية التمن واخد بالك فالمهم قعدوا يتكلموا كده الواد اتصل ايه بابوه ابوه طبعا زعلان وغضبان كسر العربية وبتاع وقام رامي ايه ؟ الفين جنيه للراجل التكسجي على الكبوت - 01:05:04
قال له خد صلي عربيتك وبعدين التفت الى ابنه وقال انت بقى من هنا ورايح اعاملك معاملة الحوش يحط العربية دي في الجراج وتركب التمانية وعشرين الله! يعني ليلة التمن العشرين دول ايه! حوش - 01:05:24
ها واللي راكب عجل ده يطلع مين بقى منسوب الى مين ها واللي ماشي على رجله ده مش معدود من الادميين فلما يكون الانسان دي نزرته هيعامله معاملة الحوش يركب العربية تمانية وعشرين - 01:05:45
واخد بالك وما يركبش العربية دي ايه تاني فهو بينزر الى الناس من فوق بفلوسه الله عز وجل قال كلا ان الانسان ليطغى. ليه هل رآه استغنى عشان كده الذي يستغني عن دعاء الله كافر - 01:05:59
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. لان مين يستغنى عنه ما فيش حد يستغني عنه يبقى اللي يستغنى عنه يبقى كافر على طول ويدخلون جهنم داخرين كلا ان اللسان نطأ رآه استغنى - 01:06:27
فلما يكون فقير ليس عنده ما يتكبر به ومع زلك متعجرف ومتكبر امال ضالوا معه فلوس يعمل ايه لاستعبد الناس حينئذ وقال انا ربكم الاعلى كما قال فرعون وفي كل نفس داعية الى الالوهية - 01:06:51
كل واحد عنده استعداد انه يقول انا ربكم الاعلى لكن فرعون قدر فاظهر وغيره عجز فاضمر تصرفاته كلها بتقول انا اله فلما لم يكن عند واحد من هؤلاء مقتضى لا للكبر - 01:07:16
ولا للزنا ولا للكذب كان مذموما. ومش معنى ذلك ان لو عنده مقتضى يبقى محمول انا طبعا بعتمد على اني مقررات الشريعة واضحة في اذهان المستمعين القصد يا اخواننا اذا اراد الله شيئا هيأ اسبابه - 01:07:41
الضربات المتتالية التي يعاني المسلمون منها كل يوم سبب في صحوة كثير من المغفلين وكم من اناس استيقظوا والله بيتصل بي اناس يبكون بكاء حارا على سنوات العمر التي انقضت في الاستهزاء - 01:08:02
بنا لانه ما كانش متعتي اللي انا استهزأ بكم ونكت عليكم في كل مكان هذا ما الذي ايقظه؟ الاسبوع الماضي كنت بدي محاضرة في اعطاني شاب شريطين قال لي اسمع دول ضروري - 01:08:25
الشريطين دول يبدو انه كان برنامج تليفزيوني ماسبيرو اظن ولا الكلام ده كما فهمت من مقدمة الشريط وعبارة عن جلسة معقولة احنا مين ؟ النبت الشيطاني اللي خرج وعمل غسيل مخي للجماهير - 01:08:50
عمالين يقرروا بقى ازاي نوقف النبت الشيطاني ده قال لك ما يتكلمش في الدين الا ازهري زي الطبيب لا يسمح له بممارسة المهنة الا ازا كان معه بكالوريوس الطب والجراح - 01:09:18
والصيدلاني ما يفتحش صيدلية ازا كان معه بكالوريوس صيدلة والمهندس ما يبنيش عمارة الا ازا كان معه وهكذا قال لك طيب ليه بقى يتكلم في الدين من لم يتخرج من الازهر - 01:09:42
قال لك عشان كده هنتخذ قرار بمنع اي انسان يتكلم لم يكن معه شهادة ازهرية طيب طوعناهم احنا يا جماعة مستعدين نبقى ازهرية لكن افتحوا لنا الجامعات. قال لك بعينك - 01:10:01
ابد وانا افتحها لك طب يا جماعة ادونا كارنيه خطاط بعينك برضو مش هتفقد ايه خطابها ابدا؟ ده بياخد كارنيه الخطابة اللي بيطلع يتهته لمدة ربع ساعة الذي لا لا يحسن قراءة كتاب الله - 01:10:24
طيب امتحنونا يا جماعة امتحنون كنت بخطب من حوالي عشرين سنة في مسجد في مدينة نصر وبعدين في جماعة برضو من الفدادين مش عاجبهم الاسلوب اللي انا باتكلم به المهم سعوا الى - 01:10:50
استجلاب خطيب عن طريق الاوقاف جابوا خطيب خريج كلية الاعلام الخطيب جه وخطب الجمعة الناس كلها استاءت لمستواه اللي تحت الارض كان المشرف على المسجد انذاك ما ادري هل هو عايش ام ميت فان مات رحمه الله - 01:11:13

ذاك الرجل له منصب كبير ولعلة في قدميه احل التقاعد وبعدين قال انا عايز اموت خدام في المسجد ده وكان الرجل متعاطف جدا معي فالمهم قال لي ايه ايه رأيك نروح بقى ايه - 01:11:38

ومديرية الاوقاف تمتحن وبرضو عشان اشوف مستواكم الكلام ده وتبقى جيت رسمي قلت له يا دكتور فلان انا ما استطيع ان اذهب فامتحن. فالرجل جعل يلح علي حتى كاد ان يقبل يدي - 01:11:56

قلت له خلاص واعمل معروف واحتسبها لله وتعالى وتعال على نفسك والكلام ده روح دخلنا الاروقة ما اناش شايف قدامي من الدخان واخد بالك اتلطعنا ربع ساعة نص ساعة ساعة - 01:12:12

حتى اذن لنا دخل لقيت واحد قال لي اقعد يا استاز الواحد ده بيدخن قال لي حافظ قرآن قلت له نعم قال لي اقرا لي من سورة طويلة كما اقول لكم اقرأ لي من سورة طويلة - 01:12:36

اقرا من البقرة قرأ طيب حافظ احاديث ايوة حاضر قل حديس طويل قلت له حديث ابي سعيد الخضري في الصحيحين قتل رجل تسعة كان رجل من كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفسا - 01:13:04

الحديس واخد بالك طيب خلاص روح انت وايه واحنا هنشوف الموضوع وشاف الموضوع وكت انا ايه في خبر كان ها خلاص وانتهت القضية على كده من يمتحنون نحن هنا في القرآن يمتحنون في الحديث ويمتحنون في الفقه - 01:13:24

يقول لك لأ احمد برضه واخد بالك هؤلاء الشباب اللي الان بيسموهم بالنبت الشيطاني هم اللي ربنا سبحانه وتعالى استخدمهم لنصر دينه منذ خمس وعشرين عام وهم اللي اسبتوا الكفاءة - 01:13:47

واحنا بنقول يا جماعة مش احنا احسن الناس في ناس افضل مننا في الازهر وفي غير الازهر والازهر مليان بالفضلاء الازهر مليان ناس فضلاء لا ننكر ولكن اذا كان فيه - 01:14:08

ظاهرة فرضت نفسها اتعامل معها بحب. هو انت ايه مصلحتك انك انت تقتلني ايه مصلحتك توقفني؟ ما هي المصلحة؟ ازا كنت انا راجل مخرب ازا كنت راجل اه لا استطيع ان انا اتكلم ولا استنبط ولا اوجه قول العلماء وبنسب الاقوال الى غير قائليها. لك الحق الكامل انك انت تمنع - 01:14:25

ان المفروض ان احنا بنحرس دين الله سبحانه وتعالى لكن لا يوجد شيء من هذا. يوم تعقد الندوة كلها للتنديد بهؤلاء النبت الشيطاني اللي عمله للناس غاس المخ ولابد من ايقافهم - 01:14:44

احنا عايزين نقول يا جماعة اذا وصل الامر الى درجة ايقافنا احنا مش هنقاتل نحن انطلقنا الى هذا الدين بكل حب وننفذ هذه المهمة بكل حب فاذا اوقفونا عن العمل فقد اعذرنا الى الله عز وجل. هنفضل نشتغل لحد ما يقفونا - 01:15:00

لكن ليس من العدل ان ان نعامل هذه المعاملة والافتراءات ولد من روزاليوسف غبي يتكلم ساعة الا ربع عن المشايخ. وانا اريد يا اخوانا ان انا انبه المشايخ الان عليهم حرب ضروس شعواء - 01:15:22

شوهوا صورتهم يعني هذا الولد يقول ان آآ اه يضحكوا على الناس والنساء ويقول للمرأة خدي الموبايل بتاعي كلميني واقعدي كلمها وشدها بقى وكده. وانا عندي بقى حكايات وحكايات وهقولها في الوقت المناسب - 01:15:41

فيقوموا يشوهوا صورة هؤلاء وبعض الجماهير الغافلة يقول لك يا اخي شف كنا فاكرينه موسى وطلع فرعون كنا فاكرينه راجل محترم. وهذا كله من الكذب عليه هذا كله من الكذب عليه - 01:16:00

النهاردة لما يتهم هؤلاء الناس يا اخي عاملهم بالظاهر كما امرك الله ورسوله ورسوله كما امرك الله ورسوله. انت تعاملني بالظاهر حتى يظهر لك مني ما يقتضي انك تتحول في حكمك - 01:16:13

لكن عدوي وعدوك هو الذي يتكلم وبعدين تصدقه وتبتدي تخذل عن هؤلاء الان بسبب التكنولوجيا الحديسة والكلام ده فيه اشياء يشيب لها نواصي الولدان مسألة بصمة الصوت والجهاز اللي بيحول اي بصمة صوت لاي بصمة صوت انت عايزها - 01:16:28

باي بصمة صوت يعني صوتك الجهاز يحوله لبصمة صوتي بالضبط لا فرق على الاطلاق واحد من الجماعة الاغنياء اشترى الكلام الجهاز دهوت وبعدين خلى مراته وتتكلم عمل دردشة عليه مع مراته والجهاز بيسجل - 01:16:52

الجهاز اخد بصمة صوت مراته واخد بالك وبعدين الرجل خلا بنفسه وقعد يسجل يا حقير يا دونها اقطعك ستاشر حتة ده انا صابرة عليك ده انا هاسمك ده انا اعمل ده انا وادي للجهاز امر حول الكلام ده بصوت مين؟ صوت مراته - 01:17:11
واخد بالك واحد بيعمل فيها فخ بقى الهبان حقير بعد العمر ده كله تقولي علي حقير! انا قلت حقير! ايوة قلت وقلت هاقطعك ستاشر حتة وهرميك للكلاب والبوم والغربان يا يا كزا يا كزا. انا عملت اسمعي يا هانم - 01:17:31
مشغلاه الايه الجهاز المرأة هيغمى عليها. ايوة صوتها بالضبط طبق الاصل دول ايوا صوتي بس انا ما قلتش واخد بالك وبعدين في الاخر خالص عرف اللي عرفها ان ده فصل وفخ والكلام ده. اه النهاردة عادي جدا واحد زنديق داعر فاجر ممكن يعمل حوار مع امرأة - 01:17:48
ساقطة ويدي للجهاز امر يحول الاقتصادي بصوتي انا صوتك انت بصوت فلان بصوت فلان. ايه رأيكم بقى؟ بنكدب احنا عليه لا ما بنكدبش عليك. يبقى هو عمل كده. يقوم الجماهير الغافلة - 01:18:09
او بعض هؤلاء المغفلين يتصور ان هذا الداعي ممكن يكون كذلك لا والله غلامة ظفر واحد من هؤلاء بملئ الارض من امثالهم. هم ما يعرفوش الشرف ابدا هم اللي بينشروا الحوادث في المجلات - 01:18:22
وهم سبب فساد المجتمع وسبب وجود الحالات الشاذة. مجلة الحوادث دي من افجر المجلات من الذي ما ينبغي ابدا ان تظهر مجلة بتعلم الناس الشر مجلة اللي يقرأها يتصور ان المجتمع بقى كرخانة - 01:18:39
واحد ناشرين خبره انه متجوز واحد ورافع عليه قضية بيقول عايز مراتي طيب ايه المصلحة ان انت تنشر خبر زي ده يدعو الى الغثيان ومعدة اي بني ادم تتقلب انا نفسي ادخل - 01:18:59
عايز واحد عاقل او نصف عاقل يقول لي لماذا تنشر هذه الاخبار ما هي الفائدة من نشر هذه الاخبار الا ان اللي نفسه يعمل كده ويلاقي حادسة وحادستين وتلاتة واربعة يقول لك اخرج من الجحر بقى ده العالم بقى كله - 01:19:21
كله اخرج واحد قطع امه ستاشر حتة نفسي افهم الخبر ده ايه فايدته عايزين ايه من وراه انتم عارفين ان حجب الاخبار السيئة عن المجتمع بتخلي الفسقة يخافوا يمارسوا الفسق - 01:19:42
وينشر الامان بين الناس يعني الخبر اللي واحد من الصحفيين بيقول زكرياته بيقول سنة خمسة وستين آآ كنا منتظرين خبر كده يجي لنا من وكالة انباء فسايبين له ربع عمود ولا - 01:20:02
قرار ابيض في الصفحة الاولى. المهم خلاص الخبر ما جاش مش ممكن الجرنان هينزل فاضي قعد يفكر الصحفي ده اللي عمال يقول زكرياته يعني قعدت افكر اعمل ايه اعمل ايه فقلت - 01:20:20
ذئب في المهندسين خلاص اي حاجة بيلعب يعني اي حاجة ايوا شو اكد شهود العيان انهم رأوا ذئبا في المهندسين وهو يهدد سلامة الاطفال وبتاع فيجب على مش عارف ايه ان يجيبوا الذئب - 01:20:33
طلع الخبر الناس قرأت زئب في المهندسين كل الناس لها عيال ماشية في الشارع ازاي الكلام ده على طول تليفونات على ايه رأي المجلس المحلي ولرئيس الحي ومش عارف ايه الديب الديب لازم تجيب الديب من ديب - 01:20:48
خلاص وحيث انه لا ذئب فما يعرفوش يجيبوا الدين خلاص كده ؟ بدأ الناس يقلقوا بدأ الناس يتكلموا خلاص في ناس بقى صيادين اخبار على طول اي مصيبة على طول يطلع بالميكروفونات وبتاع ويشوف التقي مع الناس في الشوارع وايه رأيك في الديب ونجيبه ازاي والكلام ده - 01:21:01
واخد بالك باعت قضية. ما فيش اسبوع مر الا والصفحة التالتة في الجرنال عن الديب واخد بالك وكلام المسؤولين وكلام مش عارف مين ومين ومين وعزل رئيس الحي بسببها - 01:21:20
ان هو ايه ما جابش الديب اتعزل الراجل جابه ورئيس حي من طنطا ابن بلده فلاح وفاهم واخد بالك؟ وعايش طول عمره في الايه ؟ في القصة ديت وانتخاباته وصناديقه ومش عارف ايه وقفل الصناديق والكلام ده الدنيا ايه ؟ تمام التمام - 01:21:33
ابن بلد فاهم ازاي يطلع من المطبات ده على طول ما فيش يومين تلاتة الا جاب كلب كده له شعر كتير كده واخد بالك وربط رجليه

رجلين قدامين دول ورجليه الورانيين عشان ما يجريش - 01:21:53
ها وجاب اتنين غفروا كل واحد معه بندقية وجابوا واحد مصور خلاص ومن عربية كده ايه نقل كده وقاموا حدفين الديب في قلب الشارع كده بطريقة الايه السينما الزكية دي والغفر مين هلال دب دب دب قتلوا ليه؟ الديب والراجل صور ها - 01:22:09
خلاص الحمد لله لقينا الديب واستريحوا يا اهل المهندسين. وانتهت الايه؟ المسألة على كده واخد بالك فالعالم عالم بيألفه عالم بيألفوا كثير من الاخبار ماشية بايه بهذه الصورة فهؤلاء نفس هؤلاء اللي هم بيفتروا على - 01:22:28
بيفطروا على الاخوة وبيذكروا الاخبار السيئة عنهم والكلام ده بتكون النتيجة ايه يا اخوانا في الاخر تكون النتيجة في الاخر لصالحنا وهذا كله ليس من عملنا ولا نستطيعه انما هو من عمل الله عز وجل يخربون بيوتهم - 01:22:48
بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار اعتبره يا اولى بسرعة. عشان كده يا اخواننا احنا بنهيب برجال يا شباب الاسلام ان هم يراجعوا مرة اخرى العقل والمنطق ولا يتهموا علمائهم - 01:23:07
مش بعيد انك انت يطلعوا لك صورة لواحد بيحضن واحدة وجايبين صورة من هنا ومن هنا ما حصلش انما زي السينما كده واخد بالك؟ بيقول لك اهو انتم احذروا هذا الكمين المنصوب للدعاة الى الله. وان كنا نعلم انه برباطة الجأش - 01:23:26
وبالتضرع الى الله عز وجل. وحسن الظن فيه انه لا يسوي بين اعدائه وبين اوليائه. انه سينصرنا في هذه الجولة واحنا الحمد لله انتصرنا في جولات كثيرة انتصرنا في جولات كثيرة - 01:23:46
وهذه الجولة نحن منصورون فيها بشرط ان ننحاز الى الله ورسوله وان نحقق شرط العبودية فان لله تبارك وتعالى عبودية على كل احد بحسب مرتبته بخلاف العبودية العامة فرضها الله على الانس والجن على المسلم والكافر - 01:24:02
كل واحد بقى بيبقى له عبودية بحسب مرتبته فعبودية العالم ان يصبر على تعليم الناس وان يصبر على الاذى الذي يناله وايضا من عبودية الحاكم ان يصبر على اقامة شرع الله عز وجل - 01:24:20
فكل انسان له عبودية خاصة على حسب مرتبته فاذا قمنا بواجب العبودية نصرنا الله تبارك وتعالى ونسأل الله عز وجل ان ينصرنا ولا يخذلنا انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:24:37